

بِه عَلَيَا عَدُوًّا مَعِي وَالسَّقِيمِ
 وَأَنْتَ الْوَجْدُ غَضِي عِبْرَةٌ وَضَنَا
 مِثْلَ النَّهَارِ عَلَى غَدَيْكَ وَالْعَنَسِ
 نَعْمُ سُرَى ضَيْفٌ مَوْهُوِي قَارِفِي
 وَالْعَبُّ يَعْتَرِضُ اللَّحَاثَ بِالْأَلِيمِ
 يَا لَيْسَ بِهَ الْهَوَى الْعُضْرَى مَعْرُة
 مِنْ بَيْتِكَ وَلَوْ أَنْصَبْتَ لَمْ تَلِمِ
 عَمَّا تَكُ عَالِي لَاسِرٍ بِمُسْتَيْسِمِ
 عَمَى الْوُشَاتِ وَلِدَاءِ بِمُحْسِمِ

فَعَضُّتَنِي النَّضَّ لَا كَيْ لَسْتُ أَسْمَعَهُ
 إِيَّا الْعَجَبَ مَعِيَ الْعَدَا لَمْ صَمَمِ
 إِيَّا أَنْ تَقَمَّتْ نَيْصِحَ الشَّيْبَ بِعَدَا
 وَالشَّيْبَ أَبْعَدُ بِهَ نَيْصِحَ مَعِيَ التَّهْلُمِ
 قَلْبًا أَمَارَةً بِالشَّوْءِ مَا أَنْتَ عُضَّتْ
 مِنْ جَهْلِيهَا بِنَدِيمِ الشَّيْبِ وَالْمَهْرَمِ
 وَلَا أَنْعَدْتَ مَعِيَ الْفِعْلَ الْجَمِيلَ فَرِي
 ضِيهِ الْمَرْبُورِ أَيْسَ غَيْرَ مَحْتَشِمِ
 لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَيْهَ مَا أَوْفَرِي

معضض